Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(التكليف على قدر الاستطاعة)

٧٢ عن عائشة رضي الله عنها ، (أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة ، قال :« من هذه ؟» . قالت : فلانه تذكر من صلاتها ، قال :« مه ، عليكم بما تطيقون ، فوالله لايَمَلّ الله حتي تملوا ». وكان أحب الدين اليه مادام عليه صاحبه).

متفق عليه .

إضاءة على الحديث :

(تذكر) : أى تذكر عائشة كثرة عبادتها وصلاتها .

(لايمل) : الملال : استثقال الشيئ ونفور النفس عنه بعد محبته ، وهو محال على الله تعالى وانما أطلق عليه تعالى من باب المشاكلة ، والمقصود قطع الثواب .

(وكان أحب الدين اليه) : أى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعند المستملي :«وكان أحب الدين إلى الله» ولامنافاه بين الروايتين فان ماكان أحب إلى الله كان أحب إلى رسوله .

٧٣ عن أنس رضي الله عنه قال :(دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، فاذا حبل ممدود بين الساريتين ، فقال :« ماهذا الحبل» ؟ : قالوا حبل لزينب ، فاذا فترت تعلقت به فقال النبى صلى الله عليه وسلم :« لا، حلّوه ، ليصل أحدكم نشاطه ، فإذا فتر فليقعد ».

متفق عليه .

إضاءة على الحديث :

(فاذا حبل) : كل من الفاء واذا تكون للمفاجأة ، ولكن اذا اجتمعتا جعلت أحدهما للمفاجأة والأخري زائدة .